

الهوامش

- ١- راجع بخصوص هذا الموضوع: Gunner G. och Hallberg-Badreddine, B. och Stig Holmberg, S. och Persson, S.- Carl Gustaf Stohl, C.-G. 1997 *Vägen till Damaskus*, Malmö , p 101ff.
- ٢- راجع الوثيقة السورية رقم: ٦ التي تتضمن رد الحكومة السورية على بعض استفسارات منظمة مراقبة حقوق الإنسان.
- ٣- لقد اعتمدت بالنسبة لعدد الأكراد في كل من دمشق وحلب تلك الأرقام التي أوردتها Mcdowall, D. 2000 في كتابه: *A Modern History of The Kurds*, London , p 467.
- ٤- راجع بخصوص أسماء الأسر الدمشقية ملحق رقم: ٢ المأخوذ عن: عزالدين علي ملا: حي الأكراد في مدينة دمشق بين عامي ١٢٥٠-١٩٧٩، دراسة تاريخية اجتماعية اقتصادية، بيروت - دمشق ١٩٩٨.
- ٥- بدأ جلادت بدرخان العمل في الأبجدية الكردية اللاتينية عام ١٩١٩. واعتمدها بصورة رسمية في ١٥ أيار ١٩٣٢. وهو تاريخ ظهور هذه الأبجدية لأول مرة في مجلة هاوار. وتجدد الإشارة هنا إلى أن هذه المجلة كانت تعتمد في بداياتها الأبجدية العربية، ثم تحولت عنها إلى الأبجدية اللاتينية.
- ٦- إسماعيل بيشيكيجي: كردستان مستعمرة دولية، ترجمة زهير عبدالملك، السويد ١٩٩٨، ص ٥٠.
- ٧- المرجع نفسه، ص ٥٠.
- ٨- للمزيد حول هذا الموضوع راجع: Kuhrt, A. 1998 *The Ancient Near East*, London .
- ٩- منذر الموصللي: عرب وأكراد، رؤية عربية للقضية الكردية، دمشق ١٩٩١، ص ٣١١.
- ١٠- المرجع نفسه، ص ٣١١.
- ١١- المرجع نفسه، ص ٣١٣.
- ١٢- سلامة موسى: البلاغة العصرية واللغة العربية، مصر ١٩٤٥، ص ١٣٧-١٣٨.
- ١٣- راجع حول هذا الموضوع: Kone Res, K. 1997: *Celadet Bedirxanw Jiyan u ramanen wi*, Stockholm .
- ١٤- إسماعيل بيشيكيجي: المرجع نفسه، ص ١٢٣.
- ١٥- المرجع نفسه، ص ١٢٣.
- ١٦- محمد طلب هلال: دراسة عن محافظة الجزيرة من النواحي القومية- الاجتماعية- السياسية، الحسكة ١٩٦٣، ص ٤.
- ١٧- للمزيد حول هذا الموضوع راجع الملحق رقم: ١

- ١٨- راجع بخصوص هذا الموضوع تقرير قائد شرطة محافظة الحسكة، الوثيقة السورية رقم: ٢٠.
- ١٩- محمد طلب هلال: المرجع نفسه، ص ١٤٣.
- ٢٠- المرجع نفسه، ص ٤٦- ٤٨. لقد فضلت نقل النص حرفياً، لذلك بقيت الأخطاء اللغوية الواردة فيه على حالها.
- ٢١- الأرقام التي أوردها هنا هي نفسها التي اعتمدها أحمد شريف مارديني في كتابه: محافظة الحسكة، دراسة طبيعية، تاريخية، بشرية، اقتصادية- تحولات وآفاق مستقبلية، دمشق ١٩٨٦. وحسب معرفتي الشخصية بالأخ أحمد، أعتقد أنه قد حصل على هذه الأرقام من الجهات الرسمية المعنية، الأمر الذي يعني أنها قريبة من الواقع إلى حد ما. وهنا أود أن أشير إلى حقيقة مفادها أنه ليس من السهل بالنسبة إلى الباحث الكردي أن يحصل على مثل هذه الأرقام والاحصائيات التي تنجزها الجهات المسؤولة بين الحين والآخر. وذلك بإعتبارها تتعلق بالمناطق الكردية، الأمر الذي يدخل في دائرة المحظورات.
- ٢٢- لقد ازدادت في السنوات الأخيرة نسبة المساحات المزروعة نتيجة عمليات استصلاح الأراضي التي يقوم بها الأفراد. وقد تجسّد ذلك في حفر الآبار الارتوازية، وتسوية الأرض، واستخدام الأسمدة... الخ.
- ٢٣- المقصود بهذين المصطلحين هو التمييز بين من يعمل في الأرض بصورة مباشرة، وذلك الذي يمتلكها. فالأول - وهو الفلاح- يعمل بموجب عقد شفوي أو مكتوب، مقابل حصة معينة من الإنتاج، يتفق عليها مع الطرف الثاني - المزارع- وهذه النسبة تتفاوت من محصول إلى آخر (قح، قطن... الخ)، ومن منطقة إلى أخرى. كما أنها تخضع للزيادة والنقصان بموجب طبيعية نظام السقي. والعملية في مجملها تخضع لقانون العرض والطلب التي تتأثر من جهتها بظروف الجفاف، وانتشار البطالة، وغير ذلك من العوامل.
- ٢٤- لقد تراجعت هذه الكميات نتيجة قلّة نسبة الأمطار في السنوات الأخيرة. بالإضافة إلى قيام تركيا بحفر أعداد لا حصر لها من الآبار الارتوازية في المنطقة المتاخمة للحدود، وهي المنطقة التي تعد الحوض التخزيني الذي يمد المنطقة بالمياه الجوفية. إلى جانب ذلك ما زالت هناك حاجة لتنفيذ العديد من السدود السطحية بغية الاستفادة من مياه المطر في المناطق الكردية الثلاث.
- ٢٥- هنا لا بد من الإشارة إلى المخاطر الناجمة عن مسألة الحفر العشوائي. كما أن ارتفاع تكاليف الحفر إلى جانب ارتفاع نفقات الوقود، فضلاً عن الزيادة المستمرة التي تشمل أسعار السماد والبذار والفلاحة، جميع هذه العوامل، بالإضافة إلى تلك الإدارية سببت في كبح وتيرة تقدم القطاع الزراعي، هذا إن لم نقل أنه قد وضعته على حافة الإنهيار.
- ٢٦- العنوان الأصلي للكتاب هو: Christie-Maslowan, A. 1946 *Com, Tell Me How You Live, London* .
- ٢٧- محمد طلب هلال: المرجع نفسه، ص ٤٦.
- ٢٨- راجع الوثيقة السورية: رقم: ٧، وكذلك الوثيقة رقم: ٩.
- ٢٩- يمكن العودة حول هذا الموضوع إلى كتابات منذر الموصلي، سلطان، أو جلان.
- ٣٠- تجدر الإشارة هنا إلى أن عدداً من الأكراد السوريين قد درسوا السيخا بصورة أكاديمية، لكنهم

لا يستطيعون العودة لأسباب تعود في المقام الأول إلى انتماهم القومي. وإذا ما عادوا لن يجدوا غير العراقيين، هذا في حين أن العديد من الممثلين من أكراد دمشق قد شقوا طريقهم بنجاح، بفعل كفاءاتهم، وأثبتوا أصالة قدراتهم الفنية من خلال السينما والتلفزيون. يشار هنا على سبيل المثال لا الحصر إلى كل من طلحت حمدي، عبدالرحمن الآرشي، أدهم ملا، بسام ملا، منى واصف، بالإضافة إلى الناقد السينمائي الراحل سعيد مراد.

٣١- حول تاريخ ظهور أول تنظيم سياسي كردي خاص بالشعب الكردي في سورية راجع: محمد ملا

أحمد: القضية الكردية في سوريا، برلين ٢٠٠١.

Nami, S. E. 2001 *Dimenin Ji Diroka Winda*, Stockholm .

عبدالمحميد درويش: أضواء على الحركة الكردية في سوريا، أحداث فترة (١٩٥٦-١٩٨٣)، أيار ٢٠٠٠.